

نداء من حزب التحرير / إندونيسيا

إندونيسيا لله، فتنفيذا لأحكامه!

مرحبا يا رمضان!

(مترجم)

مرحبا يا رمضان! سيأتي رمضان ١٤٣٥هـ بعد أيام قليلة. شهر الخير والبركة، فيه ليلة خير من ألف شهر؛ شهر جعل الله صيام نهاره فريضة، وقيام ليله تطوعا، فمن أدى فيه فريضة، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه خصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه.

جعل الله أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من صامه إيمانا واحتسابا، غفر الله ذنوبه، وعتقه من النار. وشهر رمضان هو شهر الطاعة والمراقبة، يمسك فيه المسلمون عن تناول المفطرات محتملين مشقة الجوع والعطش طاعة لله سبحانه وتعالى. فالتقوى هي الغاية المراد تحقيقها في هذا الشهر الكريم، ومظاهر التقوى الفردية هي امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه، وأما مظاهره الجماعية ففي تطبيق الشريعة كافة في جميع نواحي الحياة تحت ظل الخلافة. نعم، فإن جميع أعمال الخير التي يقوم بها المسلم في شهر رمضان تبقى ناقصة، إذا لم يتم تطبيق الشريعة كافة، إذ هي مظاهر التقوى الحقيقية.

بمناسبة حلول رمضان ١٤٣٥هـ، يوجه حزب التحرير / إندونيسيا النداء:

١- إلى جميع المسلمين في إندونيسيا أن يحسنوا صيام شهر رمضان، وأن يصوموه إيمانا واحتسابا لله وحده، مع التفكير والتذكر حتى يحققوا الحكمة من الصيام. وشهر رمضان هو شهر الجهاد، حيث أحوال المسلمين، خاصة في العراق، وأفغانستان، وسوريا، وفلسطين، وبورما، وغيرها من بلاد المسلمين لا تزال مؤلمة. وهذا يدفعنا للتمسك بالأحكام الشرعية، وللقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الإسلامية. وبذلك، يتحقق عز الإسلام والمسلمين، ورحمة الإسلام للعالمين.

٢- وإلى الحكومة في إندونيسيا أن تحافظ على مصالح الناس وأحوالهم، بخاصة الاجتماعية والاقتصادية منها التي لا تزال صعبة حتى يتمكنوا من إتمام صيامهم وإحسانه على الوجه المطلوب. وأن تقوم بإغلاق أماكن المعاصي، بما فيه الملاهي، التي تسيء لمشاعر المسلمين وتثير حفيظتهم. وكذلك محاربة المعاصي، من مثل الاختلاس، والزنا، والظلم، وما إلى ذلك، كما لا بد من إنهاء حالة التقاعس والتقصير عن الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ. وليس ذلك فقط في رمضان، بل فيه وفي غيره من الشهور، إذ إن المعاصي وأماكنها لا تجوز شرعا أن تكون في بلاد المسلمين، خاصة في إندونيسيا أكبر بلاد المسلمين سكانا. ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾. إن شاء الله.

محمد إسماعيل يوسنطو

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا

Hp: 0811119796 Email: ismailyusanto@gmail.com